اتفاقية عراقية تركمانستانية لتوريد الغاز وتأمين احتياجات محطات الكهرباء الغازية

اعلنت وزارة الكهرباء، اليوم السبت، عن توقيع العراق اتفاقية لتوريد الغاز مع تركمانستان من اجل تأمين احتياجات محطات الكهرباء الغازية.

وذكرت الوزارة في بيان، تلقته "المطلع"، أن:"وزيرها زياد علي فاضل وقع ،اليوم السبت، في العاصمة بغداد، اتفاقية وعقد لتوريد الغاز التركمانستاني إلى العراق بحضور وزير الدولة التركمانستاني ورئيس شركة الغاز في بلاده مقصد بابايف"، مبينة أن:"توقيع الإتفاقية جاء تتويجاً لجهود فنية مكثفة امتدت لأكثر من عام، تخللتها اجتماعات متعددة وزيارات متبادلة، وتوقيع مذكرة تفاهم في العام الماضي".

وأضافت انه:"وتنص بنود الاتفاقية على تزويد العراق بـ 20 مليون متر مكعب يومياً من الغاز التركمانستاني، مما يشكل إضافة نوعية لمصادر الطاقة في البلاد"، مشيرة إلى أنه:"ولضمان نجاح هذا المشروع الحيوي، ستتولى شركة (Energy Loxstone) السويسرية، التي تم التعاقد معها بموجب قرارات مجلس الوزراء، مسؤولية إيصال الغاز التركمانستاني إلى العراق، عبر استخدام شبكة أنابيب الجمهورية

الإسلامية الإيرانية، معتمدين على آلية التبادل (Swap)، مما يضمن انسيابية وكفاءة عملية النقل".

واكد وزير الكهرباء بعد إبرام الاتفاقية، بحسب البيان، أن:"الاتفاق يأتي ضمن متبنيات البرنامج الحكومي في تنويع مصادر الطاقة وتعزيز الإمدادات، وجرى استحصال موافقة الجانب الإيراني".

وأوضح أن:"هذه الخطوة ستسهم بشكل ملموس في في ضمان تزويد المحطات الغازية بالوقود اللازم"، مبيّناً أن "المحطات الغازية تساهم حالياً بنحو 60 % من إجمالي إنتاج الكهرباء في العراق".

وتابع وزير الكهرباء أننا:"نعمل في وزارة الكهرباء وفق رؤية شاملة تجمع بين الحلول الآنية والاستراتيجية طويلة الأمد"، لافتاً إلى أن:"استيراد الغاز يمثل إجراءً مؤقتاً ريثما تكتمل مشاريعنا الوطنية لإنتاج الغاز، والوصول إلى الاكتفاء الذاتي، والاعتماد الكامل على مواردنا المحلية في غضون السنوات القليلة المقبلة".

ومن جانبه، عبر الوزير التركمانستاني عن:"اعتزازه بهذه الشراكة الاستراتيجية"، مؤكداً:"التزام بلاده بدعم جهود العراق في تطوير قطاع الطاقة".

وبين أن:"نفخر بأن نكون شريكاً موثوقاً للعراق في مجال الطاقة، ونتطلع إلى توطيد أواصر التعاون الاقتصادي بين بلدينا".